

السجود والتسبيح

Worship and Praise - page 1

(١ بطرس ٢: ٩) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مَّخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلَوِّكِي، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.

السجود الغير لائق

علينا أن لا نسجد الأصنام ، التماثيل المنحوتة ، أو أي نوع من الصور . علينا أن لا نعبد الملائكة ، الشياطين ، إبليس ، أو أي أحد أو أي شيء ما عدا الله .

(خروج ٢٠: ٤-٥) لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض. (٥) لا تسجد لهم ولا تعبدهم لاني انا الرب الهك اله غيور افنقد ذنوب الاباء في الابناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي.

عرض الشيطان العالم ليسوع إذا سجد له . (متى ٤: ٨-١٠) ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إبليسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا. (٩) وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي.» (١٠) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»
يقول لنا يسوع ما الذي ينبغي أن لا نعبد حسب تقليد الناس . (مرقس ٧: ٧-٩) وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس. (٨) لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس: غسل الأباريق والكؤوس وأمورا أخر كثيرة مثل هذه تفعلون». (٩) ثم قال لهم: «حسنا! رفضتم وصية الله لتحفظوا تقليدكم».

قال الملك ليوحنا أن يسجد فقط لله . (رؤيا ٢٢: ٨-٩) وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا. وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِأَسْجُدَ أَمَامَ رِجْلِي الْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا. (٩) فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ.»

السجود اللائق

السجود اللائق هو عندما نسجد لله بالروح ، بالحق ، من كل قلبنا . علينا أن نسجد بالروح والحق، (يوحنا ٤: ٢٣-٢٤) وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. (٢٤) اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

السجود بالحق سيحررنا . (يوحنا ٨: ٣٢) وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يَحْرُرُكُمْ.»
السجود بالحق سيظهرنا . (يوحنا ١٧: ١٧) قَدَسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.
علينا أن نعبد الله من كل قلبنا ، (مزمور ١١١: ١) هَلَلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ.

علينا أن نعبد الله من كل قلبنا ، (مزمور ٩: ١) أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.
علينا أن نعبد الله من كل قلبنا ، (مرقس ١٢: ٣٠) وَتَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.

أهمية السجود

خدمة السجود والتسبيح تدل على الخدمة الكهنوتية للمؤمن . (٢ أخبار الايام ٢٩: ١١) يَا بَنِي لَا تَضَلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِتَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.]

يعلمنا الكتاب المقدس أننا كلنا كهنة لله . (رؤيا ١ : ٦) وَجَعَلَنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الله يريدنا أن نقدم له ذبائح روحية . (١ بطرس ٢ : ٥) كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّنَ كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ، بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ.

علينا أن نقدم أنفسنا ذبائح حيَّة . (رومية ١٢ : ١) فَاطْلُبِ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بَرَأْفَةَ اللَّهِ أَنْ تَقْدُمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً عِنْدَ اللَّهِ عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

علينا أن نقدم تسابيحنا لله كذبائح . (عبرانيين ١٣ : ١٥) فَلتُقَدِّمِ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيُّ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.

يكون الله راضيًا عندما نقدم أعمارنا وتقدمياتنا ، إذ من شأن هذه الأضاحي أن تعتني ببناء الكنيسة والخدمة . (فيلبي ٤ : ١٨) وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَسْتَفْضَلْتُ. قَدْ امْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبْفَرُودِيسَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمٍ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مُرْضِيَةً عِنْدَ اللَّهِ.

الأسباب من وراء سجودنا

عَيْنَ اللَّهِ طَرِيقَةً لَنَا لِنَأْتِيَ أَمَامَ حُضُورِهِ ، (مزمور ١٠٠ : ٤) اُدْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ وَدِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ اُحْمَدُوهُ بَارِكُوا اسْمَهُ

يسكن الله في وسط سجودنا ، (مزمور ٢٢ : ٣) وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ اسْرَائِيلَ السُّجُودِ هُوَ مَذْبَحُ بَخُورِنَا ، (مزمور ١٤١ : ٢) لِنَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ قَدَامَكَ لِيَكُنْ رَفَعُ يَدِي كَذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً

التسبيح والسجود يجلب حضور الله وينتج عنه الانتعاش الروحي ، (٢ أخبار الأيام ٥ : ١٣-١٤) وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَقُّوونَ وَالْمُغَنِّونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَابِ وَالصُّنُوجِ وَالْأَتِ الْعِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنْ بَيْتَ الرَّبِّ امْتَلَأَ سَحَابًا. (١٤) وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

إنها الطريقة الوحيدة التي يمكننا أن نعظم الله ، (مزمور ٥٠ : ٢٣) ذَابِحِ الْحَمْدِ يَمَجِّدُنِي وَالْمَقُومِ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.]

إنها طريقتنا لتقديم الذبائح الروحية ، (عبرانيين ١٣ : ١٥) فَلتُقَدِّمِ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيُّ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.

إنه إتمام النبوة ، (إشعياء ١٢ : ٤) وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «اُحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.

لقد تغيرنا لنكون على صورة الله عندما نسجد ونعبد ، (٢ كورنثس ٣ : ١٨) وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.

وعود الله أن يلتقي بنا ويتحدث معنا عندما نقدم الذبائح الروحية ، (خروج ٢٩ : ٤١-٤٢) وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعَشِيِّ. مِثْلَ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيهِ تَصْنَعُ لَهُ. رَائِحَةٌ سُرُورٍ وَقُودٌ لِلرَّبِّ. (٤٢) مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكُمْ لِكَلِمَتِكَ هُنَاكَ.

السجود والتسبيح تطهرنا ، (أمثال ٢٧ : ٢١) الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ كَذَا الْإِنْسَانُ لِقَمِّ مَادِحِهِ.

السجود والتسبيح

Worship and Praise - page 3

الأسباب التي تدعونا للتسبيح

لكي نُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِ اللَّهِ، (مزمور ٩: ١٤) لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ مُبْتَهَجًا بِخَلَاصِكَ.

اللَّهُ مُسْتَحَقُّ أَنْ يُسَبِّحَ، (مزمور ١٨: ٣) أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخَلَّصْ مِنْ أَعْدَائِي. عندما نسبح الله نعظمه، (مزمور ٥٠: ٢٣) ذَابِحُ الْحَمْدِ يَمَجِّدُنِي وَالْمُقَوْمُ طَرِيقَهُ أَرِيهِ خَلَاصَ

اللَّهُ].

رحمة الله أفضل من الحياة، (مزمور ٦٣: ٣-٤) لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَّتَايَ

تُسَبِّحَانِكَ. (٤) هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.

كل الشعوب يجب أن تسبح الله، (مزمور ٦٧: ٣) يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ

كُلَّهُمْ.

له حسن أن نحمد الله، (مزمور ٩٢: ١-٤) لِيَوْمِ السَّبْتِ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْنِيمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا

الْعَلِيِّ. (٢) أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ وَأَمَانَتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ. (٣) عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ عَلَى

عَزْفِ الْعُودِ. (٤) لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهَجُ.

تسبيح الله هو شيء يمكن أن نورثه ونعلمه للجيل التالي، (مزمور ١٠٢: ١٨) يَكْتُبُ هَذَا لِلدُّورِ

الْآخِرِ وَشَعْبٌ سَوْفَ يَخْلُقُ يَسْبِحُ الرَّبَّ.

من يجب أن يسبح الرب؟

كل الشعوب في الكنيسة، (مزمور ١٣٤: ١) هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ

بِالْيَالِي.

الجميع، (مزمور ١٥٠: ٦) كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسْبِحِ الرَّبَّ. هَلُّوِيَا.